

## عظماء من بلاد الإسلام | 51 الإمام علي بن الحسين

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

وبركات واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من السلسلة السادسة من عظماء من بلاد الاسلام اسأل الله تعالى ان ينفعني واياكم بهذه السير العطرة وذلك كما اسلفت مرارا هو مرادي من - [00:00:20](#)

هذه السير فليس المراد مجرد القص ولا مجرد ملة الوقت بالاخبار ولكن المراد اعظم و اشمل واجل الا وهو ان نحاول ان نتلمس عطر هذه السيرة الشريفة او السير الشريفة الجليلة - [00:00:40](#)

حاول قدر استطاعتنا وقدر ما وهبنا الله تعالى من استعداد ان نتلمس خطاهم وان نسير ورائهم عسى ان كما انتفعوا ورتقي كما ارتقوا رحمة الله تعالى عليهم جميعا ووفقنا لاتباع سيرة الصالحين - [00:01:00](#)

اليوم وفي صدر هذه السلسلة التي اسأل الله تعالى ان تكون نافعة. موعدا مع عظيم جليل وامام من ائمة وعابد من عبادهم وزاهد من زهادهم وعلم من اعلامهم وهو من كبار التابعين في مدينة - [00:01:20](#)

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وهو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. رحمه الله تعالى ورضي عن ابائه. وهذا الامام الكبير العلم ولد سنة ثلاث وثلاثين. وقيل - [00:01:40](#)

وذلك موعد ولادته مختلف فيه. لكنه في هذه السنوات قيل ثلاث وثلاثون وقيل غير ذلك وولد في المدينة وابوه هو الامام الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما. وهو من هو معروف - [00:02:00](#)

معلوم علم كبير. وامه سلافة بنت ملك الفرس يزدجرت. وذلك ان المسلمين عندما فتحوا بس اخذوا بنات الملك سبايا وباعوهن في سوق المدينة. فاشترهن جملة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم محمد - [00:02:20](#)

آآ ابن ابي بكر الصديق وعبدالله ابن عمر والحسين ابن علي مجموعة. آآ عمر رضي الله تعالى عنه اعطاهن هؤلاء الثلاثة فانجبنا ونعم ما انجبنا فانجب محمد بن ابي بكر الصديق منها القاسم ابن محمد وهو احد فقهاء - [00:02:40](#)

اي المدينة السبعة المعروفون المشهورون. وانجب عبدالله بن عمر من اختها سالما وسالم عبد الله بن عمر احد التابعين معروفين بالعلم والورع والصلاح وانجب الحسين رضي الله تعالى عنه من سلافة اخته - [00:03:00](#)

انجب آآ عليا ابن الحسين. فقيل ان اهل المدينة كانوا يزهدون في اتخاذ السراري فلما رأوا القاسم وعليا وسالما قد نجبوا اتخذوا السراري بعد كذلك واتخذوا امهات الاولاد. وهذا ليس بعجب فان العنصر العربي قد اجتمع مع العنصر الفارسي وانجب آآ - [00:03:20](#)

هذان العنصران هؤلاء العظماء ولا العرب كانت تقول قديما تغربوا اه لتنجبوا اي لتنجبوا النجباء من الابناء. هذا الامام الكبير ايها الكرام كان مع ابيه في كائنة كربلاء ومع اهل بيته ولكن الله تعالى نجاه حيث كان مريضا فلم يقاتل. وحمل الى يزيد - [00:03:50](#)

ابني معاوية في دمشق فاكرمه يزيد وردده مع اله الى المدينة وانتهت هذه الفتنة ولله الحمد والمنة ومع ما صنع به عبدالله بن زياد آآ وصنع به يزيد وصنعوا باله لكنه رحمه الله - [00:04:20](#)

الم يكن ليحمل حقدا فمن جملة ثناء العلماء عليه ان الزهرية وذلك الامام العلم الكبير الحافظ المشهور الزهري اه مشهور بحفظه الكبير وسعة علمه وكان يتردد ما بين المدينة ودمشق قال ما رأيت قرشيا افضل - [00:04:40](#)

فمن علي بن الحسين هذا والزهري قد رأى عبدالله بن عمر وما ادراك ما عبدالله بن عمر في جلالته لكنه يقول هذا. ويقول ما ادركت

احدا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من علي بن الحسين. كان احسن كان احسنهم طاعة - [00:05:00](#)

ومن احبهم الى مروان وعبد الملك. انظروا هذه الكلمة وهي مهمة. يقول كان احسنهم طاعة. يعني كان احسنهم طاعة للخليفة. وهذا مع ما فعل به وباله بنو امية لكن مع هذا يقول كان احسنهم طاعة. وهكذا الانسان ايها الاخوة - [00:05:20](#)

اذا صادفته محنة فلا ينبغي ان يحمل حقدا. ينبغي ان يعد محنة وابتلاء واختبارا. وان يطوي هذه الصفحة سعادة المسلمين بطي هذه الصفحة. وشقاؤهم لفتح هذه الصفحة والنوحى عليها والبكاء فهي فهذه شقاوة ليس بعدها شقاوة - [00:05:40](#)

قال كان احسنهم طاعة واحبهم الى مروان وعبد الملك. مروان بن حكم معلوم وكان قد استلم الخلافة ثم جاء بعده ابنه عبد الملك ابن مروان واستلم الخلافة زمانا طويلا. اه علي اه كان - [00:06:00](#)

لكم ثناء العلماء عليه واسع وكبير بجملته هذا الثناء سمعتم ثناء الزهري وكان سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى وهو سيد التابعين في المدينة قيل عنه كان يثني عليه ثناء كبيرا. ولما قال له رجل قال له اه ما - [00:06:20](#)

ايت اورع من فلان. فقال اسيد المسيب هل رأيت علي بن الحسين؟ قال لا. قال فما رأيت اورع منه فمن يقول؟ يقوله سعيد بن المسيب في شرفه وعلمه وورعه وجلالته يقول عن علي بن الحسين ما - [00:06:40](#)

اورع منه. ويقول الذهبي رحمه الله تعالى الامام المؤرخ يقول كان له جلاله عجيبة. وسؤدد وتأله وعبادة وكان مستأهلا للامامة العظمى. اي كان يستحق ان يكون للمسلمين اه رحمه الله تعالى. وذلك لاجتماع صفات من الكمال فيه. ثم ذكر الذهبي رحمه الله تعالى قصته المشهورة - [00:07:00](#)

مع هشام ابن عبد الملك وذلك ان هشاما حج في خلافة ابيه او خلافة اخيه الوليد فلما جاء ليطوف بالكعبة وليستلم الحجر زوحم عليه كما هي الحال طبيعة الحال الى الان الزحام حول - [00:07:30](#)

الحجر الاسود جاء ليستلم الحجر الاسود زحم عليه. اه نصب له منبر بالقرب من الكعبة وجلس وطاف الشاميون حوله احاطوا به فهو احد قادتهم وسادته. فجاء علي بن الحسين احسن الناس وجها واجملهم رائحة - [00:07:50](#)

بين اه عبينه مثل ركة العنز من طول السجود وطول العبادة. فاذا طاف بالكعبة وجاء ليستلم الحجر تنحوا له وافسحوا اجلالا وتعظيما. فتعجب واحد من اهل الشام الذين حول هشام - [00:08:10](#)

قال من هذا يا هشام؟ من هذا الرجل؟ قال لا اعرفه. واغتاض هشام من هذا الموقف. فهو الذي هو يعد ليكون خليفة ما يفسح له احد اما علي ابن الحسين يفصحون له ويجلون له. فقال فرزدق ولكني اعرفه. والفرزق هو الشاعر المشهور. فقال - [00:08:30](#)

قال من هو يا ابا فراس؟ قال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته. والبيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير عباد كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم. وهي ابيات طويلة اه يقول في اثنائها - [00:08:50](#)

حياء ويقضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم. آآ يكاد يمسه عرفان رائحتي يكاد يمسه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم. يعني ركن اذا ما جاء استلمه يكاد يمسه لانه يعرف رائحته. هذا ابن هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده ام - [00:09:10](#)

الله قد ختموا وليس قولك من هذا بظائره العرب تعرف من انكرت والعجم وهي كما قلت لكم قصيدة طويلة فغضب هشام من هذه القصيدة وحبس الفرزدق في عسفان في عسفان ما بين مكة والمدينة وهي مشهورة اليوم - [00:09:40](#)

فارسل اليه علي بن الحسين اثني عشر الف درهم وقال اعذر ابا فراس فوالله لا املك غيرها فردها قال فرزقوا وقال انما قلت ما قلت غضبا لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الذي دعاني لان اقول ما اقول - [00:10:00](#)

او الى ان قلت ما قلت فردها علي ابن الحسين وقال لقد علم الله نيتك ورأى مكانك فبحقي عليك الا قبلت فقبلها الفرزدق رحمهم الله تعالى اه رحمة واسعة. فهذا علي ابن الحسين في جلالته واتفاق الناس عليه - [00:10:20](#)

واكرامه واجلاله في المدينة. هو في مكة اي في الحرمين. وكان فيه شمائل كثيرة. من صفات جليلة ونحن اليوم عندما يضيق خلق الناس ويضعف يقينهم وايمانهم وتقل عبادتهم هم بامس - [00:10:40](#)

الحاجة الى مثل سيرة هذا الرجل العظيم حتى تتسع صدورهم وتحسن اخلاقهم وتنضبط معاملاتهم مع الخلق فمن مثل هذه السير

فبمثل هذه السير يقتدي الناس ويتحسنون وتنضبط فعالهم وسلوكهم واخلاقهم وتصرفاتهم - [00:11:00](#)

في جملة من الاخلاق العلية وشمائل الزكي رحمه الله تعالى. فمن ذلك اتواضعه العجيب وهو ما قدرته كان يصلح للخلافة ويقول  
الذهبي عنه كان آا ناقلا عن ابي بكر البرقي يقول كان افضل اهل زمانه - [00:11:20](#)

ان يصبحوا للخلافة مثل هذا يتواضع تواضعا عجيبا حتى عاب عليه نفر من قريش انه كان يجلس الى الموالي ليأخذ منهم العلم.  
وكان العرب حديثي عهد بشرك وكبر واستعلاء. فكان لا - [00:11:40](#)

ان يأتي سيدهم ليجلس مع الموالي ليسمع منهم. هذه نعة جاهلية كانت موجودة ولا زالت بقية منها في نفوس بعض القوم. فمن  
هؤلاء نافع بن جبير نافع بن جبير بن مطعم بن عدي جبير رضي الله عنه صحابي معروف ابوه هو الذي اجار النبي صلى الله عليه

وسلم حال نزوله من الطائف - [00:12:00](#)

وجببر اسلم كما هو معلوم بعد بدر كان له ولد يسمى نافعا نافع هذا كان يرى علي ابن الحسين يدخل المسجد يجلس في حلقة زيد  
ابن اسلم احد التابعين. وابوه اسلم العدوي مولى ال عمر رضي الله تعالى عنه. عمر ابن الخطاب - [00:12:20](#)

فيقول له غفر الله لك انت سيد الناس. تتخطى المسجد لتجلس الى هذا العبد. يعني هكذا كان يفكر وكان نافع رجلا يجد في نفسه  
يعني فيه شيء من الكبر والزهو. وكان علي رضي الله عنه رجلا له فضل في الدين - [00:12:40](#)

فقال ردا عليه يعلمه قال انما يجلس الرجل حيث ينتفع حيث ينتفع في العلم والدين. فيرد ردا لطيفا مؤدبا لكن يعلم نافعا ان الانسان  
يجلس في المكان الذي ينبغي ان يجلس فيه وفي المكان الذي يفيد الجلوس فيه وما يغنيه المجالس الاخرى - [00:13:00](#)

ولذلك كان يقال له انك تجالس قوما دونا. يعني موالي ليسوا بذاك في الحسد. فقال انما رجل يجلس الرجل حيث ينتفع بدينه حيث  
ينتفع بدينه. وكان هذا الرد منه ردا موقفا. لان هؤلاء كما قلت لكم كانوا قريبي عهد بجاهلية - [00:13:20](#)

وخويا انا وفخر فكان يرد عليهم الرد المناسب الذي ينبغي ان يرد بمثله. وكان من تواضعه رحمه الله تعالى انه اذا ركب بغلته لا يقول  
لاحد الطريق الطريق الطريق. ها كما يعني الحال اليوم آا ينبه الناس بهذا المنبه او بالانوار الكاشفة - [00:13:40](#)

او كذا ابا لا يقول لا احد طريق الطريق ويقول الطريق مشترك بيني وبين الناس فليس لي ان انحي احدا عنه. وكان يخرج من المدينة  
ليصل ويرجع الى المدينة فلا يقرع بغلته. فهي دعوة تسيير. ولا يقرعها ليحثها على السير. هذا من تواضعه ورحمته رحمة الله -

[00:14:00](#)

تعالى عليه. هذا التواضع من ايمان جليل وعالم كبير ومن كان له سؤدد وشرف هو التواضع المحمود الذي يجب ان يبرز حتى يقتدي  
به الناس ويتبعوه فيه. ومن صفاته الواضحة كانت فيه والذي - [00:14:20](#)

آا كانت تخفى على الناس حتى مات الانفاق الجيد في سبيل الله تبارك وتعالى. فقد كان اهل بيته يبخلونه يظنون انه بخيل. يمسك  
الدراهم. فلما مات افتقد مائة اهل بيت في المدينة الطعام - [00:14:40](#)

الليلي الذي كان يأتيهم به علي بن الحسين رحمة الله تعالى عليه. كان يأتي لمئة اهل بيت بطعام يحمله على ظهره في ظلمة الليل في  
المدينة لا يدري به احد الى ان مات. سبحان الله العظيم. كان عندما غسلوه وجدوا اثر - [00:15:00](#)

الجرب التي كان يحملها على ظهره وجدوها عندما غسلوه رحمة الله تعالى عليه. وكان ينفق على مئة اهل بيت سرا لا يدري احد كيف  
كان من اين تأتيهم النفقة؟ وهم لا يدرون اصلا. كان يأتيهم في ظلمة الليل ويعطيهم الطعام ويسير. رحمة الله تعالى عليه - [00:15:20](#)

ولما حدث بحديث ابي هريرة سمعه من ابي هريرة وهو كان تابعا سمع من ابي هريرة وجملة وجابر بن عبدالله جملة من الصحابة  
رضي الله عنهم فحدث بحديث سمعه من ابي هريرة من اعتق نسمة مؤمنة اعتق الله - [00:15:40](#)

تعالى بكل عضو منه عضوا من عضوا اعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار اي بكل عضو من ذلك العبد عضوا من ذلك  
المعتق من النار حتى فرجه بفرجه. فلما حدث بالحديث كان لابد له من التطبيق - [00:16:00](#)

فاعتق احد عبيده لله تعالى وكان قد اعطي فيه عشرة الاف درهم. حتى عشرة الاف درهم هذا مبلغ ضخم لان الدية كانت اثني عشر  
الف درهم. فاعطي اعطاه عبدالله بن جعفر ابن عمه اعطاه - [00:16:20](#)

وفيه عشرة الف درهم فلم يقبل واعتقه لوجه الله تبارك وتعالى استجابة لهذا الحديث. وهذا خير الاشياء الانسان ما يحدث بحديث يعمل به او لا حتى يصلح ان يكون مقبولا كلامه بين الناس. حتى يأخذ الناس كلامه على - [00:16:40](#)

احمل الجد وآ يتأسوا به. فلم يرضى ان يحدث بهذا الحديث حتى يعتق النسمة في سبيل الله اف اعتق عبدا له عزيزا غاليا لكنه طبق الحديث مباشرة رحمة الله تعالى عليه. وكان ذا مروءة عجيبة - [00:17:00](#)

والمروءة خلق جليل ونبيل. يقل في الناس اليوم جدا. والمروءة شيء يدل على ثمان في الخلق وحسن في التصور وسماحة في النفس ورضا وطيب نفس. والمروءة كما قلت لكم في الناس قليل - [00:17:20](#)

وخلق يبعثك على فعل كل جميل وتجنب كل قبيح. والمروءة عنده شيء عجيب. من امثال المروءة لو دخل على محمد ابن اسامة ابن زيد في مرض له. واسامة ابن زيد يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وابوه ايضا - [00:17:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحبيب ابن الحبيب. فمحمد ابن اسامة فدخل عليه في مرض له فجعل محمد يبكي فقال ما شأنك؟ قال دين علي. قال وكم هو؟ قال بضعة عشر الف دينار - [00:18:00](#)

فقال هي علي سبحان الله العظيم بضعة عشر الف دينار يعني الف دينار دية الف دينار هي اثنا عشر الف درهم. هي دية. فتصور بضعة عشر الف دينار عليه دين. فقال هي عليه. لم يسألوا من اين جاءه الدين؟ وكيف ركب هذا الدين - [00:18:20](#)

ولماذا لم ينتبه ولما نرسل هذه المعروفة؟ انما قال هي علي وانتهى الامر. فهذه مروءة تامة. وانما اراد رحمة الله قال عليه ان يكرمه لمكان ابيه وجده من جده رضي الله تعالى عنهم جميعا. اذا فهذه مروءة الرجل - [00:18:40](#)

آ احدى القصص تدل على امرأته ايضا انه كان عنده ضيوف عند آ علي بن الحسين فاستعجل الخادم الشواء اليه. فحمل السفود السفود اه عود كبير من حديد يوضع فيه اللحم كما هو معلوم - [00:19:00](#)

وكان حارا فاستعجل الخادم اليهم فعثر فسقط السفود على احد ابناؤه وكان في اسفل الدرجة فقام علي بن الحسين مسعى فوجد ابنه قد مات. ابن صغير وسفوت ثقيل وحاد. وجد ولده قد مات فقال لا - [00:19:20](#)

فانك لم تعد الى شيء وانت حر لوجه الله تعالى. سبحان الله العظيم. يعني هذه النفس النفس العجيبة التي تعامل الاخرين بمعاملة اقل ما يقال انها معاملة جليلة وعظيمة. لان هذا موقف لا يصبر عليه الا القليل. لكنه علم ان الخادم عثر وليس - [00:19:40](#)

بيده شيء فاعتقه لوجه الله تعالى للخوف الذي استولى على قلب الخادم ما الذي سيفعل به علي بن الحسين؟ وآ في يوم من ايضا كان له احد غلمانة كان قد اساء. فحمل الصوت ليؤدبه. ثم رجع فقال قل للذين امنوا - [00:20:00](#)

اغفروا للذين لا يرجون ايام الله. فقال الغلام وما انا كذلك؟ فاني ارجو رحمة الله تعالى واريد غفرانا. فاعجبه الجواب قال انت حر لوجه الله تعالى. يعني من تأديب الى عتق. وهذا ايضا من كمال مروءته رحمة الله تعالى عليه. صاحب رؤى - [00:20:20](#)

قابله رجل في الشارع فأساء اليه فتغافل عنه علي. فقال اياك اعني. قال وعنك اغضي. يعني انا اريدك انا اعلم انك تعينني لكن ما اريد الرد عليك. وهذا من كمال المروءة. لانه يستطيع ان يرد عليه. يستطيع بسهولة. وكان معه من الموالى والعبيد من يؤدي - [00:20:40](#)

هذا رجل لكنه لم يرد عليه. هشام ابن اسماعيل كان احد ولاة المدينة. وكان يؤذي علي او بعض اله وهو الوالي فلما عزل وقف للناس وهذي عادتهم انهم عندما يعزلون الوالي لاهانتة يقفونه للناس. يأتي من ناس يتكلمون - [00:21:00](#)

يسبونه ويشتمونه يتعرضون له فجاء علي ابن الحسين فقال استعن بنا على ما شئت. استعن بنا على ما شئت فهو قد اساء اليه واساء الى بعض اهله. فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاتي. هذه قراءة قراءة نافع. الله اعلم وهي - [00:21:20](#)

اجعلوا رسالته او رسالاته وكلاهما قراءة صحيحة. اعجب الرجل بخلق هذا النبيل ومروءته. وآ كرمه رحمة الله تعالى عليه. وهكذا الرجل النبيل لا يزداد مع الاذى الا ارضاء وعفوا واحسانا. وهكذا ينبغي ان نتخلق يا اخوان - [00:21:40](#)

ولو تخلصنا بهذه الاخلاق لوجدت ان المجتمع الاسلامي كثيرا من مشكلاته قد حل. لكن اكثر مشكلات مجتمعنا قائمة على ان الاشخاص لا يعرفون المروءة نسوا هذا الخلق لم يربوا عليه اصلا. فمن الطبيعي انهم يقعون في مشكلات كثيرة بسبب هذا. فهذا - [00:22:00](#)

يعفو عن هذا وهذا يسيء الى هذا وهذا لا يقبل العفو عن ذلك ولا يسامحه وكل ذلك من خلل ظاهر في المروءة في المجتمع وهذا خلق كان فاشيا عند السلف قليلا عند الخلف نادرا في ايامنا. ولابد ان يربى الناس عليه ونربي ابنائنا وبناتنا - [00:22:20](#)  
عليه تربية لازمة حتى يرتفع مجتمعه باخلاقه وصفاته. كان عابدا ويلقب بزین العابدين لعبادته وكان الزهري اذا تذكره بكى والزهري يحبه فهو استاذ. بكى وقال هو زين العابدين. فكان عابدا - [00:22:40](#)

كثير العبادة لله تعالى وعبادته ليست بكثرة صلاة ولا صوم لكنها خشية واناة اقبال على الله تعالى وهذا خير العبادة. يعني ليس العبادة بمظاهر تكرر ونحن ما استفدنا من من العبادة التي نعبد الله تعالى اليوم الا القليل. فماذا - [00:23:00](#)  
المجتمع الاسلامي يرتفع في مشكلات كثيرة بسبب عدم فهمه لاسرار العبادة وعدم تعبه على الوجه الصحيح او ضعف تعبه على الوجه الصحيح. اما هو رحمة الله عليه فقد كان عبادته عبادة مثالية. وكان العبادة تقترب الخوف والخشية بالله تعالى وهذا اعظم انواع العبادة - [00:23:20](#)

يوما كان ساجدا فوقع في بيت كان فيه حريق وهو ساجد. فقالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم النار النار فما رفع رأسه حتى اطفأوا النار. فقيل له يا امامه الناس النار وكذا. قال والله ما دريت عنها - [00:23:40](#)

انما الهنتي عنها النار الاخرى. الهنتي عنها النار الاخرى. وهذه مرتبة ايها الكرام لا ينالها الا القليل. الاستغراق في العبادة منهي الحضور. الحضور في العبادة كيف يحضر الانسان؟ يحضر الانسان قلبه وعقله وفكره في عبادته لله تبارك وتعالى - [00:24:00](#)  
وهي مرتبة جليلة ويمثل آآ بها تارة بالخشوع. ويعبر عنها تارة بالخشوع فيقال خشوع في العبادة. الحضور في العبادة فهذا كان خاشعا حاضرا فما درى عندما قال له النار النار ما انتبه لانه كان حاضرا تمام الحضور في صلاته - [00:24:20](#)

هذا يروح عن جماعات من السلف فقد كان عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وعن ابيه كان اذا صلى في المسجد الحرام تأتي العصافير حط فوق عمامته تظن عمودا من اعمدة المسجد ما يتحرك. ويظل واقف مدة طويلة جدا فيظن العصافير انه عمود فيأتوه - [00:24:40](#)

العصافير لتقع فوق عمامته ومن طول آآ صموده في العبادة ومكته رضي الله تعالى عنه فهذا كثير المنصور ابن المعتمر ايضا كانت كان يقف في سطوحه في الحر والعراق كما تعلمون بلد حار - [00:25:00](#)

فابنة جاره افتقدته يوما فكيف افتقدته؟ قالت يا ابتي اين الخشبة التي في سطح منصور؟ ما تعرف ما تعرف ان هذا منصور يصلي بالليل تظنه خشبة من طيلة قيامه وعدم تحركه. فقال يا بني انها ليست بخشبة انه منصور يصلي على سطح داره - [00:25:20](#)  
سبحان الله العظيم. كيف كانت صلاته؟ وكيف صلاتنا اليوم؟ وكان يقرب مع عبادته الخشبية فكان اذا توضع اصفر لونه واذا قام الى الصلاة اخذته الرعدة. فيقال له لماذا؟ قال تدرون بين يدي من - [00:25:40](#)

الله اكبر. تدرون بين يدي من اقوم؟ يعني هو يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى. وهذه مرتبة كلنا نودها. كلنا نريدها لكن هي يعني المتمثل في هذه العبادة وتلك مرتبة قليل من الناس. نرجو ان يجعل الله منهم. لكن الحقيقة هي مرتبة جديدة ولا يوصل اليها الا بالمكابدة - [00:26:00](#)

كما قال احد السلف قال كابدت الصلاة عشرين سنة. كانت ثقيلة علي عشرين سنة وتلذذت بها عشرين سنة بعد ذلك اصبحت لذية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة. وكان اذا حزبه امر قام الى الصلاة - [00:26:20](#)

ومن لطائف ما يروى عنه وعظيم ما يروى عنه انه عندما جاء ليحج وركب راحلته وهذا وقت استوائه على الراحل وقت تلبية كما تعلمون الانسان يلبي من السنة ان يلبي اذا صعد على راحلته. واليوم اذا صعد الى السيارة. هذا وقت المسنون للتلبية. فقيل له الا تلي - [00:26:40](#)

قال اخشى ان لبيك ان يقال لي لا لبيك ها يعني اذا قيل اذا قال لبيك اللهم لبيك فيقال له لا لبيك فقال فقالوا له لابد من التلبية لابد. فلبى فلما لبي اغمي عليه وسقط من ناقته فهشم - [00:27:00](#)

رحمة الله تعالى عليه. فهذه طبعا هذه امثلة قليلة. على عبادته واستغراقه في العبادة وخشيته من الله تبارك وتعالى وهكذا كان. اما

علمه فقد كان حريصا على العلم. وذكرت لكم كيف كان يتخطى رقاب - [00:27:20](#)

الى ان يصل الى زيد ابن اسلم لا يجلس في حلقتة. وهكذا الانسان مهما عظم ومهما ارتقى لا يأنف من العلم وتعلم العلم وقد قال العلماء اثنان لا يتعلمان. مستح ومستكبر. المستحي لا يتعلم الذي يستحي ان يسأل. المستحي ان يجلس مع الناس في حلقات -

[00:27:40](#)

خاتم يستحي والمستكبر لا يسأل حتى لانه مستغرق في كبره فلا يسأل فهذان صنفان لا يتعلمان لابد الانسان يتواضع للعلم. فيأتي ليجلس في حلقة زيد ابن ناصر وهو اعظم من زيد ابن اسلم قطعا. يعني هو افضل من زيد ابن اسلم في المقاييس التي نعلمها والعلم

عند الله تبارك - [00:28:00](#)

وتعالى. فهو اجل واعظم لكن مع ذلك يتواضع لينزل ليجلس في حلقة زيد ابن اسلم. اه وليمة على ذلك ثم اسلفت لكنه صبر وكان

يأتي الى عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود هو احد فقهاء - [00:28:20](#)

المدينة السبعة فكان يأتي اليه ليسمع منه. وربما وجدته في الصلاة. وكان عبيد الله اذا صلى يطول في صلاته ولا يلتفت الى من

ينتظره. ف قيل له علي بن الحسين وهو ممن هو منه يعني من ال بيت طاهرين. وانت - [00:28:40](#)

اطيلوا الصلاة ولا تجيبه سؤله. قال انما ينبغي لمن اراد هذا الامر ان يعنى به. ان يتعب من اجله يعني. فكان عبيد الله بن عبد الله يريه

ويهدبه. فكان اذا جاء اليه علي وجدته يصلي يطيل في صلاته. وعلي ينتظره الى ان يفرغ منه - [00:29:00](#)

الصلاة وهذا شيء اه عجب في حق علي لكن كما قلت لكم طالب العلم. لذلك كان عمر الامام الخليفة الفاروق رضي الله تعالى عنه

يقول تفقهوا قبل ان تسودوا. فاذا سودتم فلا سبيل الى الفقه. اما ان سبيل الفقه بانشغال - [00:29:20](#)

الناس بسيادتهم او كبرهم واستعلائهم ان ينزلوا ليتعلموا العلم ويصفوا ركبهم مع طلبة للصغار فيأنف من ذلك ويخرج ويظل جاهلا

طيلة حياته. اما هو فما كان كذلك. وكان في علمه له قاعدة جلية. كان - [00:29:40](#)

قد حدثه الزهري بحديث والزهري كما قلت لكم تلميذه وعلي اسن منه بكثير بحوالي ثلاث عشرة سنة. حدثه الزهري يوما بحديث

فقال احسنت هكذا حدثناه. هكذا حدثناه فقال ما رأيتني حدثتك بحديث الا وانت - [00:30:00](#)

به مني قال لا تقل ذلك. فان العلم لا يصبح علما وهو سر. انما العلم ما تواطأت عليه الالسن وعرف وشاع. وهذه قاعدة جيدة لابد ان

تفهم وتعرف. العلم ليس سرا يا اخوة. ولا يأتينا احد بشيء - [00:30:20](#)

يدعي انه علمه غير معروف انما العلم ما شاع على الالسن وذلت به وتواطأ عليه العلماء وطلبة العلم ساعة اذ يكون علما. العلم لا يكون

سرا كما قال رحمة الله تعالى عليه. وما ذاق المسلمون الويلات من الباطنية الفجار - [00:30:40](#)

اشرار واخوان الصفا غلاة اهل الاتحاد والحلول الا بادعائهم الالسرار والرموز وآالاحوال قال والى اخره فضل بهم خلق كثير. ملايين

من الناس ضلوا بهم والعياذ بالله. واتبعوهم في ضلالهم والدولة الفاطمية والالسرار التي - [00:31:00](#)

دعوها وو الى اخره كل هذا من الضلال البعيد. وسببه هذا الذي ذكرته لكم. انهم كانوا يدعون ان عندهم الالسرار وان عندهم علما لا

يعرفه الا الخاصة. وهذا هو المطعن الكبير في تاريخنا الالسامي. العلم ينبغي ان ينتشر ويشاع بين الناس ويداع - [00:31:20](#)

وليس هناك شيء اسمه السر في العلم. انما هو ذائع بين الناس معلوم. وهذه قاعدة علي ابن الحسين رحمه الله تعالى. انما العلم ما

تواطأ في على السنة الناس وذلت به السنتهم. هذا هو هذا هو الامر الصحيح وهذه القاعدة الصحيحة - [00:31:40](#)

وكان ايضا رحمة الله تعالى عليه صاحب صبر عجب. وصبر يتجلى في كل مراحل حياته. صبر على الفتنة الاولى عندما قتل ال وهو

ينظر وصبر بعد ذلك على امور كثيرة من الالثرة عليه ومن التفضيل عليه وكل هذا صابر - [00:32:00](#)

مطيع رحمة الله تعالى عليه الى ان توفاه الله تعالى. وتوفي وهو في اواخر الكهولة سنة اربع وتسعين على الصحيح. توفي سنة

اربعين وتسعين رحمه الله تعالى على الصحيح في اواخر كهولته فكان صبره صبرا جميلا خلال مراحل حياته كلها - [00:32:20](#)

وامثلة ايضا على الصبر ذكرت لكم كيف صبر على فقد ولده الى اخره كان يجلس في حلقة مع اصحابه واعية في بيته والواعية هي

صراخ. فقام مسرعا ثم عاد. وجلس الى اصحابه - [00:32:40](#)

فقالوا له امن حدث كانت الواعية؟ يعني الواعية هذي بسبب حدث حدث لكم؟ قال نعم. فعزوه وتعجبوا من صبره فقال انا اهل بيت نطيع الله تعالى فيما نحب. انا اهل بيت اسمعوا - [00:33:00](#)

نطيع الله تعالى فيما نحب. ونحمده فيما نكره. الله اكبر. لا اعتراض صبر جميل. هذا هو صبر جميل يسمى صبر الجميل. هو الذي معه تسليمه التام وعدم الاعتراض. ان اهل بيت نطيع الله تعالى فيما نحب اي لا نعصيه اذا اذا - [00:33:20](#)

فاحبنا شيئا فلا نعصيه نقدم طاعته ونحمده فيما نكره ونحمده فيما نكره وهكذا كان رحمة الله تعالى عليه وآآ هذه الصفة ظاهرة فيه صفة الصبر. اما دعاؤه فقد كان صاحب بلاغة. وصاحب - [00:33:40](#)

كلام جليل في الدعاء. يقول طاووس وطاووس هو ابن كيسان اليماني المشهور احد التابعين الكبار رأى سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتلمذ على عائشة طويلا وهو معلوم. معروف بالعلم ومشهور به. يقول رأيت علي ابن الحسين - [00:34:00](#) يوما داخلا الحجر وسجد. فقلت رجل صالح من ال بيت صالحين لاسمعن ما يقول لعل الله ينفعني به. فسمعتة يقول عبيدك بفنائك.

مسكينك بفنائك سائلك بفنائك. فقيرك ببابك. الله اكبر. يعني هذا هذا يسمى الذل والانكسار - [00:34:20](#) في الدعاء وهو من احب الامور الى الله تبارك وتعالى. وهو من الامور المساعدة على قبول الدعاء. الانسان اذا دعا الله تعالى من فحبه

ان يبدأ بتسبيح وتحميد مع ذل وانكسار وتعظيم لله تعالى رب العالمين. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه - [00:34:50](#) وسلم ثم يشرع في دعائه ويختمه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجو من الله تعالى القبول. فهذه الكلمات الرائعات ها

في فيها ذل وانكسار عبيدك سائلك مسكينك فقيرك وهكذا كانوا يدعون رضي الله عنهم. قال فوالله ما - [00:35:10](#) اوت بها في كرب قط الا كشفه الله تعالى. سبحان الله العظيم. والله ما دعوت بها في كرب قط الا كشفه الله كلمات اربع احفظوها

عبيدك سائلك فقيرك مسكينك واطف عليها بفنائك ببابك هذه - [00:35:30](#) هي كلمات رائعات جليلات. ومن كلامه الرائع. اللهم اني اعوذ بك ان تكلني الى نفسي فاعجز عنها وان تكلني الى المخلوقين

فيضيعوني. هذا هو. اذا وكل الله تعالى الانسان الى نفسه الى - [00:35:50](#) انسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفا يعجز. واذا وكله الى المخلوقين يضيع. فكان يستعيز بالله تعالى من هذا وذاك. وكان له دعاء

جليل يقول اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لوائح العيون علانيتي. وان تقبح في - [00:36:10](#) العيون سريرتي. يعني ان تكون علانيته غير سريرته. سيرته سيئة وعلانيته جميلة. هذا بالله مرتبة صعبة افضل شيء ان يكون الانسان

علانيته كسره كلاهما حسن. اللهم اني اعوذ بك ان تحسن - [00:36:30](#) في لوائح العيون اي ما تراه العيون. اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لوائح العيون علانيتي. وان في خفيات العيون سريرتي. اللهم

كما اسأت واحسنت الي فاذا عدت فعد علي - [00:36:50](#) سبحان الله! كلمات ذهبيات مامي مشكاة النبوة فينبغي للانسان يحفظ مثل هذا الدعاء. لانه دعاء جليل. وطلب البعد عن الرياء مطلب

مهم اسلامي جليل والرياء اه قليله وكثيره صعب. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمنا فقال - [00:37:10](#) اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم. اللهم اني اعوذ بك اه هل اعلمك شيئا اذا قلته بنت من الرياء

قليله وكثيره؟ قال بلى يا رسول الله. قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم. واستغفر - [00:37:30](#) لما لا اعلم هكذا هكذا هذه هذا الدعاء احرصوا عليه لانه مهم ويبرئك من الرياء قليله وكثيره اذا قلته بنية حسنة واقبال على الله

تبارك وتعالى وتمثل في حياتك الخاصة والعامه. اه علي هو الذي - [00:37:50](#) ينتسب الى علي ابن الحسين يعني انتسب الى الحسين وليس للحسين عقب الا من علي سبحان الله العظيم. الحسين له عدة اولاد

كلهم قتلوا او ماتوا فلم يبقى له عقب الا من علي هذا. وكل اولاد الحسين اليوم ينتهون الى علي رحمه - [00:38:10](#) والله تعالى علي بن الحسين. فهو الذي حافظ الله تعالى به على نسل الحسين. وآآ الحسينيون اليوم ينتشرون في الارض من من علي

بن الحسين ليس هنالك غيره رحمة الله تعالى عليه. آآ قضية عقيدته في الشيخين. وسأتي على تفصيلها - [00:38:30](#) هذا في الحلقة القادمة في ترجمة ابنه ابي جعفر الباقر محمد ابن علي ابن الحسين رحمة الله تعالى عليهم جميعا وهو امام جليل من

ائمة اهل السنة والجماعة وثقاتهم الكبار هو وابوه وابنه وحفيده وابن حفيده وقد اتيت على ترجمة جعفر - [00:38:50](#)

الصادق رحمة الله تعالى فيما قبل هذا وهذا علي ابن الحسين وبعد ذلك ابنه محمد ابن علي ثم حفيده آ موسى الكاظم ثم علي بن موسى نختم به ان شاء الله تعالى رابع اربعة في هذه السلسلة او في صدر هذه - [00:39:10](#)

سلسلة فكان يقول ابو حازم وابو حازم المشهور وسنة بن دينار اللي تذكرونه دخل على سليمان بن عبد الملك في حجه ووعظ وعظا بليغا مشهور وعظ ابي حازم سنة دينار لسليمان ابن عبد الملك. ابو حازم هذا مدني اعرج مشهور - [00:39:30](#)

تابعي كبير يقول ما رأيت افقه من علي بن الحسين. فقد سئل عن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما منزلتهما من النبي صلى الله عليه وسلم. فاشار بيده الى القبر الشريف وقال - [00:39:50](#)

كمنزلتهما منه اليوم. خلصتين. كيف منزلتهما؟ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كمنزلتهما منه اليوم هو يعني ابو بكر عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عند رجل ابي بكر. كلهم قريب بعضهم من بعض. وهكذا كانوا في - [00:40:10](#)

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فكثيرا ما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. وخرج هو وابو بكر وعمر وجاء وهو هو وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. فهذا تصريح من رأس من رؤوس ال البيت - [00:40:30](#)

على الشيخين رضي الله تعالى عنهما وكان صلبا في هذا ويواجه وسيأتي تفصيل هذا في حلقة ابنه القادمة ان شاء الله تعالى. الذي نقل عنه كثيرا من الاخبار في هذا الباب وكان يوما قد سئل عن المختار في الكعبة. والمختار هو ابن ابي عبيد الثقفي. وقال النبي صلى الله - [00:40:50](#)

عليه وسلم سيخرج من ثقيف كذاب ومبير. كذاب ومبير. وهو حديث صحيح. فاما الكذاب فهو مختار بن ابي عبيد الثقفي او من مبير فهو الحجاج والمبير يعني مهلك. فسئل عن المختار فقام الى حلقة البيت الباب وامسك بها - [00:41:10](#)

يا ولعن المختار فليل له تلعه وقد ذبح فيكم. يعني ذبح دفاعا عنكم ال البيت. قال انه كان يكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والمختار كما تعلمون دعا النبوة. المختار ادعى النبوة وقتله هو قتله مصعب بن الزبير - [00:41:30](#)

في قصة مشهورة لكن المهم لم يمنعه ان المختار كان يدافع عن ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصرح على رؤوس الاشهاد لانه كان يؤمن عذابا. فهذا يعني انصاف كبير. كان يصلي يوما وكان هذا الناقل لقصة اسمه محمد بن فرات - [00:41:50](#)

كان يصلي يوما الجمعة. آ خلف الامويين طبعاً. فالمهم وهذه السنة التي لها قصة اخرى في اللقاء المقبل ان شاء الله تعالى فقال فسمع في الصلاة اناسا يتكلمون. فتعجب فقال لمحمد ابن فرات ما هذا؟ قال هؤلاء شيعتكم - [00:42:10](#)

لا يرون صحة الصلاة خلف بني امية. شيعتكم يعني شيعة ال البيت محبو ال البيت. فقال وهذا والله الذي لا اله الا هو بدع اي بدعة. من قرأ القرآن وصى صلاتنا فصلوا - [00:42:30](#)

خلفه او من قرأ القرآن واستقبل قبلتنا فصلوا خلفه. فان كان محسنا فله وان يكن مسينا فعليه وهذا طبعاً موافق لعقيدة اهل السنة والجماعة الذين يرون صحة الصلاة خلف البر والفاجر. صحة الصلاة خلف البر - [00:42:50](#)

الفاجر هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في الصلاة خلف ائمة الجور وائمة الظلم وائمة الطغيان الذين يصلون او نوابهم يعني يرون صحة الصلاة خلفهم. لان بغيرها تحدث فتنة ايها الاحباب. بغير هذا تحدث فتنة. وهؤلاء الذين يزعمون انهم شيعة - [00:43:10](#)

علي واله وبنيه يتكلمون في الصلاة. وساب كلامي في الصلاة كانوا لا يرون اصلا صحة الصلاة خلف هؤلاء. فكانوا يتكلمون وانما يصلون قيل حتى لا ينالهم العقاب. فانكر عليهم وسمى هذا بدعة. وقعد القاعدة المشهورة التي عرفت فيما بعد - [00:43:30](#)

في كتب العقائد اه الصلاة صحيحة خلف البر والفاجر. خلف البر والفاجر من اهل القبلة. وانما قعد الفقهاء هذا وعلماء العقائد حتى تسكن الفتنة نائرتها وحتى يأمن الناس لان بغير هذا تحدث فتنة جليلة - [00:43:50](#)

قيمة كبيرة وتسفك دماء المسلمين. وهذه قواعد معلومة من كتب العقائد. هذه قواعد العقائد مشهورة ومعروفة ومعلومة هذا علي بن الحسين صابر منفق في سبيل الله تبارك وتعالى يخشى الله تعالى ويتقيه. عابد - [00:44:10](#)

زاهد صاحب مروءة صاحب خلق سني رفيع القدر جليل المكانة امام من ائمة ال البيت وهو في الوقت نفسه امام كبير من ائمة



اهل السنة والجماعة ارتضاه ارتضاه جمهور اهل السنة والجماعة وقدموه - [00:44:30](#)

عرفوا منزلته واثنوا عليه وقلت لكم ثناء العلماء وابن عباس كان اذا دخل عليه علي قال مرحبا بالحبيب ابن الحبيب وكان معروف

حبا ابن عباس للحسين وللحسن رضي الله تعالى عنهم جميعا. فكان يحب عليا لهذا. وقد روى عن - [00:44:50](#)

اصحاب الكتب الستة حديث في الكتب الستة في البخاري ومسلم وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه. فهو راو لجميعهم وراو

عنه رحمهم الله تعالى جميعهم ارتضوه ووثقوه وكان اماما كبير القدر - [00:45:10](#)

ثقة فقيها عالما لكنه كان قليل الحديث. كان وربما هذا بسبب غلبة العبادة عليه. وهذا معروف من حال السلف فان السلف كانوا كانوا

بين مكتر ومقل. اكثر اسباب الاقلال في رواية الحديث كانت بسبب ان - [00:45:30](#)

هؤلاء العظماء كانوا عبادا زاهدين. فكان بعضهم يخشى من عدم ضبط الحديث فكان لا يحدث. الا ما ضبطه تماما وعدة احاديث

قليلة. وكان بعضهم تغلب العبادة عليه فمتى يجد وقتا لطلب الحديث وروايته؟ مع انه كان قلت لكم انه - [00:45:50](#)

اخذ عن جماعة من الصحابة منهم جابر رضي الله عنهم منهم آابو هريرة رضي الله عنه وغيرهم. اخذ عن جماعة منهم لكن مع هذا

كان مقلا في في طلبه وروايته في طلبه وروايته. وقد روعا وابناؤه وكان الزهري يقول يعظموا هذه الرواية. ويقول اصح الاحاديث -

[00:46:10](#)

مطلقا علي ابن الحسين عن الحسين عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يرى هذه السلسلة الذهبية كما ان بعض العلماء اهل

السنة يقولون سلسلة ذهبية هي مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اضفت اليه - [00:46:30](#)

الشافعية واحمد فحبذ هذه سلسلة هناك سلسلة احمد ابن حنبل يروي عن الشافعي يروي عن مالك يروي عن نافع عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم واكرم بها. والزهري يرى ان اعظم السلاسل علي ابن الحسين عن الحسين عن آابو علي - [00:46:50](#)

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه اعظم السلاسل الحديث وهي السلسلة الذهبية عند الزهري. اذا كان محدثا وكان آابو

في على رأس المحدثين توثيقا وقبولاً لكنه كان قليل الحديث. وهذه مسألة ايها الاحباب ينبغي ضبطها. ومعرفتها لان - [00:47:10](#)

الانسان لا يستطيع ان يبرز في كل مجال. فلا بد له اذا اراد لي ان يتعلم العلم ان يتفرغ له. وطلب العلم يحتاج الى تفرغ وبته يحتاج

الى تفرغ لذلك كان السلف متفقيين على ان طلب العلم وبته خير من تطوع العبادات من - [00:47:30](#)

حج وصيام وذكر ونسك بل كانوا يرونه افضل من الجهاد. ويحيى ابن معين كان يقول بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

والعناية به خير من الجهاد في سبيل الله. فقال الرجل يخرج. يجاهد بنفسه وماله. هذا الذي يحدث افضل منه - [00:47:50](#)

قال نعم فهذا يحفظ سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. والمسألة نسبية. وخير هذه الامور من فتح له في امره الزمه وهذه

قاعدة مشهورة معروفة في فضائل الاعمال اذا تزامت ماذا يصنع الانسان؟ لينظر ما فتح له به فليزمه. فتح لك - [00:48:10](#)

في العبادة فالزمتها فتح لك في الدعوة الزمتها. فتح لك في طلب العلم الزمه. فتح لك في الجهاد الزمه. فتح لك في النفقة الزمتها فتح

لك في وجه الاغاثة اغاثة المسلمين والعمل على ثلاث مصائبهم الزم هذا الباب. فتح لك في آابو عمل - [00:48:30](#)

ما الزم هذا العمل فهذه الفتوحات من الله تبارك وتعالى. فاذا تزامت عليك الاعمال انظر من شرح صدرك له اقبل عليه كائنا ما كان

ذلك الامر فهو الافضل لك في دينك ودنياك. لان كثيرا من الناس ايها الاخوة يخطئ خطأ عظيما. يلزم هذا تارة فامر فيظل -

[00:48:50](#)

سنة اشهر الى سنة ثم يلزمه ذاك اخرى فيظل ستة اشهر الى سنة وهكذا وايام واسابيع وشهور وسنوات فيمضي بقية حياته مترددا

بين هذا وذلك لا يبدع في مجال ولا يتخصص في شيء ما فيضيع عليه عمره وحياته. الزم ما فتح لك وهذا علي - [00:49:10](#)

فتح له في العبادة فلزمتها هذا الامام الكبير. لزم العبادة لذلك لقب بزین العابدين. وكان اعبد اهل زمانه كما وصف وهذه هذه الديدة

هذا يدن جماعة من السلف كانوا يفضلون العبادة على العلم وطلبه وبته. والافضل ما قلته لكم طلب العلم وبته - [00:49:30](#)

خاصت عند حاجة الناس اليه افضل من تطوعات العبادات. نعود لنختتم علي بن الحسين امام ورأس من ال بيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولد ظلنا ما بين ثلاث وثلاثين الى ثمان وثلاثين للهجرة. امه بنت ملك الفرس. ويزدجر وابوها - [00:49:50](#)

الحسين الامام الكبير الصحابي رضي الله عنه وهو اه توفي سنة اربع وتسعين في المحرم فقد عاش قرابة ثمان وخمسين سنة كما اخبر ابنه رحمة الله تعالى عليهما. وآآ كان صابرا عابدا زاهدا آآ محبا - [00:50:10](#)

غير مطيعا لله تبارك وتعالى صاحب شمائل كثيرة وصبر وزهد وعبادة وطاعة ومروءة جلييلة ظاهرة محبا للخير منقفا في سبيل الله تعالى معاونا لاهل الخير والمساكين والضعفاء والمحتاجين فاعلا كل ما يقدر عليه ظل - [00:50:30](#)

ذلك الى ان لقي ربه وهذا سر من اسرار عظمة المرء التي يخلد بسببها في التاريخ انه يستقيم على طريقة واحدة الى وفاته وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى الاستقامة عين الكرامة. اذا استقامت على طريقة واحدة طيلة حياتك فلن تتردد ولن - [00:50:50](#)

ولم تسقطها هنا وها هنا في بنيات الطريق فهذه عين الكرامة وهكذا كان رحمة الله تعالى جليلا عابدا زاهدا لم تحفظ له هفوة ولم تؤخذ عنه سقطه الى ان لقي الله تعالى جليلا كريما رحمة الله تعالى على - [00:51:10](#)

ابن الحسين ورفع درجته في الاخرة واعلى منزلته والحقنا به في الصالحين ورحم احفاده واولاده وذريته وسائر اهل بيته الطاهرين الشرفاء الكرام. وموعدا ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. يتحدث عن ابنه الجليل آآ ابي جعفر - [00:51:30](#)

محمد ابن علي الباقر وهذا والله تعالى اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:50](#)